

٨_المقصود بجوامع الكلم

أحمد الصقوب

النبي صلى الله عليه وسلم خصه الله عز وجل بجوامع الكذب وبدائع الحكم كما قال عليه الصلاة والسلام بعثت بجوامع الكلم. وقال اعطيت جوامع الكلم. واختصر لي الكلام اختصارا. اعطي صلى الله - [00:00:00](#) عليه وسلم فصاحة وبلاغة وبيانا وحسنا في التعبير. فكان يتكلم الكلمات اليسيرة التي يندرج تحتها من المعاني الشيء الكثير. كان يتكلم بكلام مختصر وجوامع الكلمة التي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) تشمل شيئين. الاول القرآن. فان القرآن من جوامع الكلم. حتى ان بعض آياته تجمع الخير بحذافيره منها قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى الى اخره. والنوع الثاني الاحاديث فاحاديث النبي صلى الله - [00:00:40](#) الله عليه وسلم من جوامع الكذب. بعض الكلمات بعض الاحاديث استخرج منها العلماء ما يقرب من الف فائدة. من ما يقرب من الف فائدة وكلما اعمل الانسان الفكر بالكتاب والسنة فاح عليه عبيرها مثل العطر - [00:01:00](#) كلما حركته فاح عليك عبيره وهكذا. القرآن والسنة كلما قلبتها واعملت النظر فيها وجدت من المعاني. والفوز والخيرات الشيء الكثير. ولذلك اعتنى العلماء رحمهم الله بجمع جوامع كلمة. احاديث صلى الله عليه وسلم ليست بمرتبة واحدة من حيث المعاني التي تحتها. فبعضها اجمع من بعض. ولذلك - [00:01:20](#) العلماء بجمع الاحاديث التي تعتبر جوامع. بعض الاحاديث مثل بعض الايات. بعض الايات او جزء من الايات احيانا تجد اية تعتبر حكمة او جزء من اية تعتبر حكمة حكمة تدخل في ابواب - [00:01:50](#) بالدين كله. وهكذا بعض الاحاديث تعتبر حكما. وبعض الاحاديث تعتبر جوامع. كما قيل عمدة الدين عندنا كلمات محكمات من من قول خير البرية ثم ذكروا ما هذه الاشياء؟ اعتنى العلماء رحمهم الله بجمع هذه الاحاديث - [00:02:10](#) وممن اعتنى بذلك الامام النووي فجمع هذه الاحاديث التي كل واحد منها اصل في بابه. كل واحد اصل يندرج تحته من المعاني الشيء الكثير - [00:02:30](#)